

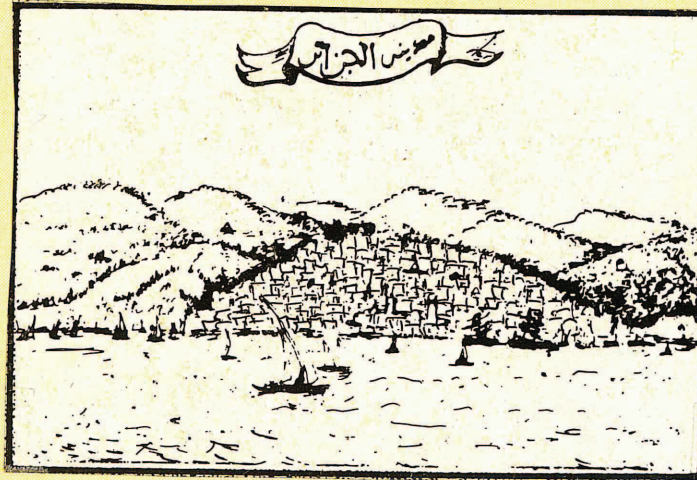
جامعة الجزائر

وزارة التربية والتعليم
كتابة الدولة للتعليم العالي

معهد التاريخ

مجلة الدراسات والبحوث التاريخية

مجلة دورية يصدرها معهد التاريخ - جامعة الجزائر



العدد السادس السنة 1413هـ - 1992م

جامعة الجزائر

وزارة التربية الوطنية
مديرية التعليم العالي

معهد التاريخ

مجلة الدراسات التاريخية

مجلة دورية يصدرها معهد التاريخ - جامعة الجزائر



العدد السادس السنة 1413 هـ - 1992 م

المحتويات

الدراسات

التاريخ القديم :

15 - تاريخ افريقيا الشمالية القديم

أحمد السليمانى

45 - مملكة السامرة (880-721 ق.م.)

عبد الله حورية

51 - حملة حنيبعل على إيطاليا (2118-203 ق.م.)

محمد الهادي حارش

التاريخ الوسيط :

63 - تلمسان من نشأتها إلى قيام دولة بني عبد الواد

لطيفة بن عميرة

التاريخ الحديث والمعاصر :

79 - معركة نافارين 1827 م

ناصر الدين سعيدوني

101 - لمحة عن الجغرافي الأميرال العثماني «بيري ريس»

زهرة زكية

111 - نظرة في الفكر السياسي عند ميكافيلي

محمد احسن زغيدى

119 - مواقف الدول من الاحتلال الفرنسي للجزائر

أرزقي شويتام

مدير المجلة / مدير المعهد : د. محمد بن عميرة

رئيس هيئة التحرير/ المكلف بإصدار المجلة: د. ناصر الدين سعيدوني

مساعدو كتابة المجلة: تلمساني بن يوسف

د. بوغزة بوضرساية

ملاحظة

لم نثبث أعضاء هيئة التحرير في هذا العدد نظرا للتنظيمات التي سوف تجرى على هيئة التحرير كما نعتذر للقراء عن التأخر في صدور العدد السادس والسابع من هذه المجلة وذلك لظروف خارجة عن نطاقنا وقد تفضل السيد رئيس جامعة الجزائر الدكتور عمر صخري ونائبه المكلف بالبحث العلمي الدكتور طاهر حجار بتقديم يد العون والمساعدة على إصدارهما، فلهما الشكر الجزيل، والتحية الخاصة.

مع الأمل في متابعة إصدار أعداد أخرى من هذه المجلة في القريب العاجل.

عن هيئة التحرير: الدكتور ناصر الدين سعيدوني

الإشراف الفني: محمد خليل

التنضيد: مليكة عيسى ابراهيم

الطباعة: الملكية شركة ذات مسؤولية محدودة

للطباعة والإعلام والنشر والتوزيع

39، مزرعة رشيد كوريفة ص.ب. 58 الحراش/الجزائر.

عنوان المراسلة: معهد التاريخ - بوزريعة - جامعة الجزائر

تقديم العدد

بعد انقطاع مؤقت، تعود مجلة الدراسات التاريخية لمعهد التاريخ بجامعة الجزائر بهذا العدد السادس إلى الظهور ثانية، مجسدة طموح المؤرخ الجزائري في القيام برسائله العلمية ومهمته التربوية في مناخ عام لا يخلو من إحباطات نفسية وصعوبات مادية، رغم رعاية الجامعة وذوي النيات الخالصة لخدمة الثقافة الجزائرية الأصيلة.

إن مجلة الدراسات التاريخية - في هذا العدد الذي نضعه بين يدي القارئ بما اشتمل عليه من مقالات وما تضمنه من تقديم للأطروحات الجامعية - تؤكد دورها العملي كوسيلة بحث وصلة وصل بين المؤرخ الجزائري ومختلف المجالات التي لها صلة أو اهتمام بالبحث التاريخي على المستوى الوطني والعالمي.

ومجلة الدراسات التاريخية بهذا المسعى تطمح أن تكون مرآة صادقة تعكس مستوى الدراسات التاريخية بمعهد التاريخ شكلاً ومضموناً وتصوراً، وأن تصبح أيضاً وسيلة ترقية علمية تسمح للجيل الجديد من مختصي التاريخ أن يكتسبوا الخبرة في العرض والجدد في النظرة والموضوعية في الحكم، والتي بدونها تظل الدراسات التاريخية قاصرة عن أداء دورها التثقيفي ورسالتها التربوية.

ولعل هذا الواقع وذلك الطموح يدفعنا إلى القول بأن مجلة الدراسات التاريخية لمعهد التاريخ بقدر ما هي مؤشر لمستوى الثقافة التاريخية، فهي الإطار الملائم الذي يساعد على انطلاق عمل علمي منهجي يكون منطلقاً لوضع أسس مدرسة جزائرية مهتمة بالتاريخ الوطني، مطلعة على قضايا العالم، تجمع الأصالة في الاهتمام والجدد في الطرح والموضوعية والعلمية في تناول والحكم.

والله الموفق

عن هيئة التحرير: د. ناصر الدين سعيدوني

137 الإيالة التونسية قبل فرض الحماية الفرنسية

شاوش حباسي

147 مساهمة الخالدي صالح بن عمار في التعريف بالقضية الجزائرية

عمار هلال

157 بعض المحافل الماسونية في الشرق الجزائري

يوسف مناصرية

173 لمحات تاريخية عن مقدمات ثورة نوفمبر 1954

بوعزة بوضرياسة

تقديم الأطروحات

197 La vie Rurale dans l'Algérois Nacereddine SAIDOUNI

L'Evolution Politique, économique et Sociale de la Région de
199 l'Aurès (1837-1939) A. ZOUZOU

Les Intellectuels Arabophones Algériens (1918-1962)
203 Ammar HELLAL

205 التفاعل الثقافي بين المغرب الأوسط والاندلس

بلقاسم درارجة

207 أدب الرحلة في النثر الجزائري الحديث

عمر بن قينة

211 موريطانيا القيصرية - دراسة حول الليمس ومقاومة المور

محمد البشير شنييتي

القسم الأجنبي :

215 Chronique de Marcellinus Comes II (suite) Mme N. ARIDJ

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة رئيس الجامعة

وعياً منا أن مجلة التاريخ هي المنبر الحقيقي الذي تناح فيه الفرصة لأي أستاذ باحث لا يبراز قدرته العلمية ونشر ما يتوصل إليه من نتائج في مجال العلم والمعرفة ليكون في متناول أكبر عدد ممكن من الباحثين والطلبة ومحبي الثقافة. سنعمل مستقبلاً، بحول الله تعالى، على إصدار مجلة معهد التاريخ بكيفية دورية، وهذا ليس هدفاً سهلاً التحقيق، فهو يتطلب شروطاً معقدة لا يتصورها سوى الذين يمارسون صناعة الكتب والصحف، لما يتطلبه الأمر، من وسائل مادية وبشرية وكفاءات علمية وإرادات فولاذية. وسنعمل الكثير على كل واحد من أفراد أسرة معهدنا، لبلوغ هذا الهدف النبيل، وإننا لنأكدون أنهم لن يبخلوا بمجهوداتهم، كلٌّ بما استطاع، لما لا يخفي على أي أحد منهم من أهمية وفائدة نجاح هذه العملية عليهم وعلى معهدهم وعلى جامعتهم وعلى بلادهم.

وإننا لنأكدون بأن أعضاء مجلس البحث العلمي، بصفة خاصة، سيبدلون بمجهودات خاصة أكثر من غيرهم، لأنهم المسؤولون بالدرجة الأولى على نجاح أو فشل هذه العملية، وهم واعون، ولا شك، بهذا ومن هنا فإننا على ثقة أن كل واحد منهم سيفضح بالكثير من وقته وسيبدل الكثير من عظامه حتى لا يحكم عليه التاريخ ذات يوم أنه قصّر في حق نفسه ووطنه عندما أتحت له الفرصة وسيعمل الطاقم الإداري الحالي بكل ما في وسعه على توفير كل الإمكانيات التي ستطلب منه، وسيفتح ذراعيه لاحتضان كل المبادرات البناءة، ويتحمل مسؤوليته كاملة في هذا المجال إلا أنه يعرف تماماً أن مثل هذا الهدف لا يمكن تحقيقه إلا بتعاون الجميع من أجل خدمة المصلحة العامة.

والله ولي التوفيق

رئيس الجامعة د. عمر صخري

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تقديم

من دواعي سروري أن أقدم لهذا العدد من مجلة الدراسات التاريخية التي يصدرها معهد التاريخ بجامعة الجزائر، واغتنتها فرصة لكي أثنى على أسرة معهد التاريخ لما يقدمونه من مجهودات جبارة وتوضيحات في إصدار هذه المجلة التي نفتخر بها، كما نأمل أن يتابعوا مسيرتهم في إصدار أعداد أخرى لمزيد من المعرفة والثقافة.

وكما هو معلوم إن دور الجامعة لا يقتصر على تلقين المعلومات فقط، وإنما يتعداه إلى تطوير الأبحاث العلمية الرائدة في جميع المجالات، وما يوجد في هذا العدد من أبحاث ودراسات لخير دليل على هذا.

إن تاريخ الجزائر زاخر بالمواقف الشجاعة والشخصيات العظيمة التي تصلح كل منها لكي تكون نبراسا يضيء سبيل الحياة أمامنا، وقدوة صالحة يحتذى بها. ولذا يكون المطلوب من أسرة تحرير مجلة الدراسات التاريخية إتاحة الفرص للعامة لقراءة ودراسة تاريخ الجزائر العظيم لما يكتسي من أهمية عظيمة بالنسبة للإنسانية وبالنسبة إلى بلدنا في الظرف الحالي.

والبقاء عادة للشيء المكتوب والمدون، وهو يمثل التراكم الحضاري والمعرفي. وبناء على هذا فإن الجامعة على استعداد كامل لتشجيع نشر البحوث في هذا الميدان وأيضا الاستمرار في دعم إصدار هذه المجلة بالذات.

والله من وراء القصد

دكتور طاهر حجار

نائب رئيس الجامعة

لِلدِّرَاسَاتِ الْعِلْمِيَّةِ وَبِالْبَحْثِ الْعِلْمِيِّ.

بسم الله الرحمن الرحيم

تقديم

مما لا يخفى على أحد أن قيمة الاستاذ الجامعي لا تتوقف على مدى كفاءته في المجال البيداغوجي فحسب بل إن الاستاذ الحقيقي يجب الا تقل كفاءته في مجال البحث العلمي، عن كفاءته التربوية ومن هنا لا يمكن تصور مؤسسة جامعية تقتصر مهمتها على تلقين دروس، مهما كانت قيمتها، مثلما يحدث ذلك عادة في المدارس الابتدائية والتكميلية والثانوية أو بمعنى آخر في المدارس الأساسية والثانوية بل أن المؤسسة الجامعية كيفما كان تخصصها ينبغي عليها أن تنشط في مجال البحث العلمي وما تدرسه لطلابها يكون في أغلب الأحيان من النتائج التي يتوصل إليها أساتذتها في أبحاثهم وهذا ما يميزهم عن أساتذة المراحل الأولى من التعليم.

وحتى لا تضيع جهوداتهم هباء منثورا وحتى يستفيد منهم أكبر عدد ممكن من الناس يستحسن بل يستوجب نشر أعمالهم، كليا أو جزئيا، في شكل كتب اذا استوفت، الشروط وتوفرت الامكانيات المادية المطلوبة أو في شكل مقالات علمية في مجلات علمية متخصصة عندما لا تستوفى شروط الكتاب ولا تتوفر الامكانيات، ومن هنا تأتي ضرورة وجود مجلة علمية متخصصة لكل مؤسسة من مؤسسات التعليم العالي تهتم بنشر نتائج أبحاث الاساتذة حتى تكون في متناول كل طلاب العلم والمعرفة داخل الجامعات وخارجها.

ومما يمكن نشره أيضا، في المجلة العلمية، الأبحاث الجيدة التي يكتبها الطلبة الممتازون بهدف الاستفادة منها أولا وتشجيع أصحابها ثانيا مما يفتح باب المنافسة، والتسابق علي مصراعيه أمامهم ويكون ذلك أحد العوامل التي تؤدي، ولا شك، للرفع من المستوى وهذا من الاهداف النبيلة التي نسعى إلى تحقيقها اليوم أكثر من أي وقت مضى.

ومن هنا رأينا من واجبتنا أن نولي هذا الأمر اهتماما خاصا حتى تؤدي مجلة معهدنا دورها على أحسن وجه في المستقبل وسنعمل، بحول الله على اصدارها بكيفية منتظمة.

والله ولي التوفيق.

الدكتور محمد بن عميرة.